الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire
économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n· 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

من مناظر مراكش والجنوب



يمين الناظر من اعلى ثم من اسفل -١- حي جـامع الكتبية وصومعته المرتفعة -٢- منظر عام لحي الكتبية والاطلس -٣- منظر عتيق لجهة من الجنوب المغربي -٤- واحة نخيل بمراكش مع ظلهـا في الوادي.

ايام : ١ - ٧ - ١٠ - ١٢ . ١٤ . ١٥ التاريخية

من ذكريات شهر مـــاي

يعيد شهر ماي من كل سنة ذكريات خاصة بالوقائع الشهيرة التونسية لا سيمـا في الاعوام الاخيرة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وان من الذكريات من يدخـل على التونسيين عوامل الفرح والسرور او دوافع الاسى والحزن لان النصف الاول من هذا الشهر قد عمر بالحوادث العالمية او التونسية بصفة خـاصة وكان لها تاثيرها الفعال على النفوس الابية فالالمام بها من الناحية التاريخية من الامور المفيدة لهذا الجيل والاجيال الاتية بعده.

يوم اول ماي — عيد الشغالين

وهذا العيد اصبح عالميا تحتفل فيه الشعوب باقطار العـالم اجمع احترامـا لطبقة الشغالين المنهمكين في الاعمال اليومية والذين يكدون ويجدون سعيا وراء الحصول على القوت الضروري للقيام باود حياتهم وحياة من في كفـالتهم حتى تتحسن احوالهم من الوجهة المادية

وقد بسطنـا القول في عدد مضى عن هذا العيد العالمي للشغل وعقدنـا له فصلا افتتـاحيا استوعبنا فيه البحث عن النقـابات وتـاسيسها بالبلاد التونسية فليراجعه القراء

يوم ٧ ماي - ذكرى انهزام القوات المحورية

هذا اليوم آخر يــوم خرجت فيه الجنود المحورية بقواتها وبدونهـا من البـلاد التونسية بين المانيين وايطاليين منهزمة شر هزيمة بعد ما حاصرتها قوات الدول الحليفة من الغرب والجنوب اي من الجزائر وهي قوات اميـركية وفرنسية ومن طرابلس وهي قوات انكليزية

وكانت آخر الوقائع بحمام الانف حيث لاذ المنهزمون بالفــرار من هذا السبيل الضيق الذي يحده الجبل والبحر فكانت بلدة حمام الانف ميدانا للعمليـات الحربية المهولة التي شـاركت فيها الطائرات والدبابات والذين امكنهم الفرار قصدوا جزيرة بنطالريا القريبة من السـواحل الشرقية التونسية ومنها انتقلوا الى البلاد الايطالية

وحقيقة ان احتلال المحوريين لجهـات من المملكة التونسية مدة ستة اشهر كان اثر الانهزام الذي الجأهم الى التقهقر شيئا فشيئا من واجهة العلمين (بالتراب المصري) الواقعة قرب الحدود الليبية المصرية بحيث كان تقهقرهم مستمرا من مصر ثم من برقة ثم من طرابلس ثم من جنوب الى شمال المملكة التونسية وفي ضمنها واجهة (خط مارث الشهير المعدود بمثـابة خط ماجينو بفرنسا)

واما الانهزام الاخر فصـادفهم بالخصوص عند الكيلوميتر ٤٤ في طريق مجاز البـاب الذي دامت فيه رحى الحرب مدة ستة اشهر والحرب سجال وكانت خـاتمة العمليـات الحربية فشل القوات المحورية هناك امام قوات الحلفاء

اما مواضع القتـال بالقطر التونسي فكثيرة واهمهـا بمراسي بنزرت وطبــرقة وسـوسة وصفاقس وقابس وبلدان طبربة وماطر وسجنان ونفزة وباجة والمجاز وتبرسق وبوعرادة والفحص

البقية على الصفحة الثـانية

شؤون تونسية

مدرسة الخضراء

تاسست اول نوفمبر ١٩٤٨ بالقرب من حي ساحة رمضان باي الاهلة بالسكان المسلمين

والان بها ثلاثة اقسام على النحو الاتي :

تحضيري وابتدائي ثاني وابتدائي اول وعدد اساتذتها ثلاثة ايضا ضمنهم المـدير الذي يقوم بدروس كمعلم مع الادارة وهو الاستاذ ابراهيم السويحلي ويساعده الاستاذ عبد المجيـد الفلاري للعربية والاستاذ الطيب النوري للفرنسية .

وعدد تلاميذها بلغ الان الى نحو المائة ولو وجدت بها اقسام اخرى لقبلت عددا عظيما من المقبلين عليها من الحاضرة واحوازها بل من جهات المملكة البعيدة .

وبرنامج التعليم بها مطابق لما وافقت عليه ادارة العلوم والمعـارف للمدارس القرءانية بالمملكة التونسيـة .

والمدرسة قد توفرت فيها المرافق الصحية من ضوء طبيعي وكهربائي ومن هواء متخلل لاقسامها وبالمدرسة صيدلية بها الادوية الاستعجالية .

ومن الملاحظ ان اساتذة هذه المدرسة من المشهود لهم بالبراعة الصنـاعية مع النشاط المفرط والنصح المتوافر والتي من شـانها ان تنجح هذا المشروع النجاح التام .

والشيء الجدير بالذكر هو الاعتنـاء بتحفيظ التلامذة نصيبا وافرا من القرءان محكم التنزيـل وهي امنية الاباء الذين من شانهم طبعا ان يروا ابناءهم او مكفوليهم متربين تربية صحيحة مدارها مكارم الاخـلاق الاسلامية .

ويوجد من بين الابناء من هم في كفالة المتبنين لهم تبنيا علميا نظيرا ما بالمدارس الجزائرية التابعة لجمعية العلماء كما يوجد غيرهم من المتعلمين الكثيرين المعفوين من المعاليم المدرسية الواجبة على المقتدرين وهناك صنف اخر تتنازل المدرسة عن تناول الاجر منهم كاملا بل تنقصه لهم حسب حالة ابائهم المالية .

ارجاع سلفات البذر

ان سلفات البذر سلمت حبوبا في وقت بلغت الاسعار الى اقصى حد واليوم اسعار الحبوب منحطة لاخر حد فاذا دفع الناس جملة المتخلد بذمتهم نقودا يلزمهم ان يعطوا بدل الجراب قمحا او شعيرا جرابات وهو مضر بهم لحقهم ضررا كبيرا وعليه فان المقترضين يرغبون من الحكومة ان تقبل منهم الحبوب عند ارجاع السلفات

مجلة روضة الاطفال

ان حاجة أمتنا الاكيدة الى تربية اطفالها تربية صحيحة تتسابق مع مراميها وتحقق لها ءامالها في اشبالها

وحاجة هؤلاء الاشبال الى ثقافة نقية ترتكز على اساس العروبة والاسلام اضطرنا كل ذلك الى التفكير في تسهيل الطريق على ناشئتنا المحبوبة

البقية على الصفحة الثالثة

من المغرب الادنى

الى المـــغرب الاقصى (١٠)

مدرسة الاميــر مولاي الحسن

تـاسست هذه المدرسة سنة ١٩٤٤ وسميت باسم الامير مولاي الحسن ولي عهد المملكة المغربية وعند مفتتح اكتوبر من العام المذكور وقع تدشينها بحضور ولي العهد ورجال الحكومة المخـزنية ثم اضيف لها قسم داخلي تم تشييده عام ١٩٤٦ وكان تدشينه يوم ١٦ اكتوبر ١٩٤٨ تـحت رئـاسة جلالة المـلك .

وكان بالمدرسة احد عشر قسما للذكور وبها من الاساتذة سبعة عشر مع مديرهـا وهو الاستاذ محمد العربي العلمي وخليفته الاستــاذ عبد الهادي الشرايبي وبها من التلاميذ نحو السنماية من بينهم داخليون وعددهم مايـة وعشرون اقبلوا من جميع نواحي المغرب .

وبالمدرسة بيت كبير للنوم وقاعة للطعام ومطبخة وحمام ومصلحة وبيوت للقيم والاساتذة ومسجد للصلاة وساحتان كبيرتان للريـاضة [illegible] ومكتبة خاصة بالتلامذة ومكتب [illegible] اخر للكاتب .

[illegible] المدرسة تقع بمرس السلطان قرب المدينة [illegible] وبرنامجها مطابق لما وضعته ادارة العلوم [illegible] في اللغتين مع عناية خاصة بالعربية .

وخريجو المدرسة المحـــرزون على الشهادة العربية الابتدائية يمكنهم الالتحاق بالمعاهد الثنوية الاسلامية والمحصلون على الشهادة الفرنسية الابتدائية يمكنكم متابعة الدروس بالليسيات والكوليجات .

ومعدل الفائزين في الامتحانات السنوية الفارطة يبلغ الى خمسة وعشرين والامل ان عدد الناجحين يتضاعف في الاعوام المقبلة .

واساتذة هذه المدرسة شرعوا في تاليف كتب مدرسية مختلفة في فنون متعددة طبع البعض منها بدار المعارف للطباعة والنشر بمصر وفي العـــزم اتمام طبع بقية الكتـــب .

مدرسة مولاي عبد الله

كما ان جلالة عاهل المغرب اسس مدارس كثيرة بعدة جهات من المغرب كذلك ابناؤه اقتدوا به فمولاي الحسن اسس كثيرا من مدارس الجهات ومولاي عبد الله نجله الثاني اسس هذه المدرسة وغيرها من المدارس الحرة وكما ان ابنته الاميرة عائشة قد اسست مدارس للبنات بفاس والدار البيضاء وسلا اعان الله جلالة الملك ورفيعي الشان من الامرا والاميرات العاملين والعاملات لنشر الثقافة بين جميع الاوساط .

وبالمدرسة خمسة اقسام دون فروعها البالغـة اقسامها الى اربعة عشر منها ثلاثة ثنوية والبقية ابتدائية وبها مـع فروعها عشرون استاذا بينهم المدير الاستاذ محمد بن عبد الله العلوي من الامراء العلويــين الاشراف .

وعدد التلاميذ يقرب من تسعماية تلميذا اما الفروع فواقعة بمدينة الدار البيضاء القديمة والجديدة

اما برنامج التعليم فانه مطابق لمـا وضعته مندوبية المعارف بالرباط وهو يؤهل للحصول على الشهادة الابتدائية في العربية مع المشاركة في اللغة الفرنسية مشاركة ابتدائيه .

المعهد المحمدي للذكور

تاسس هذا الفرع المنتسب الى جلالة الملك مولانا وسيدنا محمد الخامس وهذه المدرسة من اقدم المدارس البيضاوية وكانت ولا زالت تسمى بالسنية منذ عـــام ١٣٤٧ .

وبالمعهد خمسة اقسام ابتدائيـة وقسم ثنوي للسنة الاولى وعدد التلاميذ به نحو الثلثماية امــا الاساتذة فعددهم سبعة ضمنهم المدير الاستاذ محمد الضرباني ومحفظ القرءان الكريم الشيخ مصطفى غانم.

وبرنامج التعليم عربـي اسلامي مع مشاركة ابتدائية في اللغة الفرنسية وهو مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسلامية بالرباط .

هذا وان المدرسة يمكنها ان تؤهل التلاميذ الى الانخراط في سلك الممتحنين للاحــراز على الشهادة العربية الابتدائية كما يمكن ايضا لخريجيها متابعة الدروس الثنوية بالجامعات والمعاهد الاسلامية.

معهـد الاميرة عائشـة

هذا المعهد ايضا كفرع للمدرسة السنية الانفة الذكر وهو خـــاص بالبنات المسلمات وقد سمي باسم الاميرة المعظمة مولاتنا عائشة ابنة سيدنا ومولانا محمد الخامس وايضا فان تاريخ تـاسيس هذا الفرع مطابق لتاريخ المعهد المحمدي للذكور.

وبالمعهد هذا اربعة اقسام مع قسم ثنوي للبنات وهو معتبر للسنة الاولى وعدد التلميذات نــحو الثمانين والمايتين وعدد الاساتذة اربعة دون المدير والمحفظ القرءان .

وبرنامج تعليم الاناث مطـابق لتعليم الذكور وبمثابة واحدة وهو يؤهل الى الشهادة المـذكورة ايضا نصا ســوى .

مدرسة سيدي محمد بن يوسف

تاسست سنة ١٩٤٦ ودشنت يوم ٢ اكتوبر تحت رئاسة جلالة الملك محمد الخامس وهي حرة شعبية وعدد الاقسام بها ثلاثة عشر وعدد الاساتذة ستة عشر مع مدير وهو الاستاذ محمد بن شقرون وقيم وعدد التلامذة ٧٢٨ امـــا البرنامج التعليمي ففي اللغة العربية مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسلامية وفي اللغة الفرنسية لمـا وضعته ادارة العلوم والمعارف اذن فالمدرسة تؤهل التلامذة للانخراط في سلك الممتحنين للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية التي تخولهم الالتحـاق بالمعاهد الثنوية الدينية وعلى الشهادة الفرنسية الابتدائية التي تمكنهم من متابعة دروسهم الثنوية بالليسيات والكوليجات .

وهذه المدرسة تقع في حي عربي معد في الغالب لسكنى الشغالين اعني بدرب السلطــان وحيث يوجد بالمدرسة ابناء الفقراء فقد كان ثلث التلاميذ يتعلمون مجانا وهي خاصة بالبنين فقط دون البنات

وبالمدرسة حمامات ومسجد ومصحة بها ممرض اما الطبيب فيطلب عند الحاجة اليه .

وقد كنت معجبا بنظام المدرسة من وجهة المعلقات والتعليمات المستفيضة نحو حالة التلاميذ باللغتين

كما كنت لاحظت قبلا ان هناك مدارس عديدة غير التي ذكرت والتي لم اتمكن من زيارتها بمدن وجدة وفاس ومكناس والرباط الخ كذلك توجد مدارس اخرى كثيرة بـالدار البيضاء التي تشعشعت فيها انوار العرفان ومن بينها التي الى الان لم يتم بناؤها كمدرسة البنـات التي ساهم في تشييـــدها المنعم المرحوم المغفور له السيد محمد بن عمر بمبلغ خمسين مليونا من الفرنكات بما اوجب شكر صاحب الجلالة له ولمورثات اللواتي دفعن عطيته بعد وفاته فنلن الشكر في خطاب العرش الذي القي يوم ١٨ نوفمبر ١٩٤٨ وكذلك المدرسة الكبرى التي هي الان بصدد التشييد وقد صرفت عليها لحد الان عشرات الملايين السخي الكريم السيد عبد الكريم الحلـو من ماله الخاص جازاه الله خيرا .

الحياة العمرانية

اصبحت الدار البيضاء اليوم من اعمر مــدن المغرب واكثرها تطورا عصريا وزائر هـــذه المدينة العظمى يخال نفسه قد حل بعاصمة من عواصم اوروبا او اميريكا.

وقد كان لها شان واي شان لموقع مرساها البحري ولكونها اول نقطة يقصدها الاميريكيون من قارة افريقيا وازدادت مكانتها اعتبارا اثناء الحرب العالمية الثانية لا سيما عندما نزلت بها القــوات الحربية الولايات المتحدة الاميريكية بتاريخ يوم الاحد الثامن من نوفمبر ١٩٤٢ كما نزلت ايضـا بعاصمة الجزائر في ذلك اليوم نفسه الجيــوش الاميريكيه ايضــا .

واليوم اقيمت جوار المدينة القديمـة مدينة جديدة ذات البناءات الشاهقة والصروح المرتفعة ناطحات السحاب ذوات الطبقات الكثيــرة .

ومما يدل على عظمة هذه المدينة ان بها اثنى عشر طريقا لمرور الاتوبيس (الحافلة فضلا عن الترامواي الرابط لبعض احيائها القاصية من ساحة فرنسا .

الحياة الاقتصادية

اذا ذكرت الدار البيضاء فلا تذكر معها مدينة اخرى مغربية من حيث النشاط الاقتصـــادي والحركة التجارية الكبرى فهي من اكبر المراسي العالمية الواردة عليها البضائع على اختلافها وبالاخص المنتجات والمصنوعات الاميريكـية التي تحضرها المعامل وتجاب دون رخص خاصة ودون تثقيل في المعاليم القمرقية .

ومن الملاحظ ان جلب البضائع من الولايات المتحدة كان يكون بواسطة المغاربة بين مسلمين (في الدرجة الاولى) ويهود (في الدرجة الثانية)

فالشراء بالجملة وتعمير السفن بالسلع يكونان غالبا بين المغاربة والاميريكان راسا طبقا المعاهدة التجارية المنعقدة بين حكومتي الولايات المتحـدة والمغرب الاقصى .

وكما يكون البيع بالحاضر يكون بالمؤجل ويظهر ان الاميريكانيين يتساهلون كثيرا في معاملاتهم مع المغاربة بحيث ان تجار الدار البيضاء الكبار (وبينهم الكثير من الفاسيين) اصبحوا اليوم من اصحاب المليارات .

وكما ان تجار البيضاء بصفة خاصة وتجـار المغرب بصفة عامة امسى من بينهم المتمتعون بثروة عظيمة طائلة كذلك من بينهم من له شركاء باميريكا ومع ديار كبرى او تجار كبار يمدونهم برؤوس اموال ذات بال زيادة عن وفرة رؤوس امـــوالهم .

اذن فمن الغلط قيـــاس الدار البيضاء بمدينة اخرى افريقية وهو امر معقول اذ ان مفتاح القارة الافريقية التجاري عموما وشمالها خصوصا قد وضع في مقفلة الدار البيضاء .

والذي زاد في اهمية الدار البيضاء هو موقعها الجغرافي ومركزها الطبيعي ببحر الاطلانطيـك المحيط الفاصل بين العالمـين القديم والجديد .

الطيب ابن عيسى

بقية المقال الافتتاحي

والربع والوسلاتية وبيشون وسبيطلة وسيدي بوزيد وقفصة وغيرها من البلدان

وبما ان يوم ٧ ماي عام ١٩٤٣ اول يوم بعد الانجلاء المحوري فقد عبر عنه الفرنسيون بيوم التحرير من سلطة الاستيلاء العسكري المحوري.

يوم ١٠ ماي يوم العروبة

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ وقع الترابط بين الدول العربية والتضامن الفعلي نحو القضية الفلسطينية بالخصوص.

ولئن حدث تضعضع في اساس هذا البنيان منذ ضغط الدول المتحكمة في العالم وتاييدها لمشروع تقسيم فلسطين اولا ثم لمناصرة دولة اسرائيل ثانيا بالمال والسلاح والضباط والطائرات والغواصات وغير ذلك من المعدات والاعانات في السر والاعلان.

فالحكومة العربية السعودية ترى اتخاذ الوسائل السياسية في معابر الوزارات الخارجية لتلك الدول واستمالتها ومن ضمنها حكومة الولايات المتحدة المتعاقدة معها بمعاهدات اقتصادية متعلقة بمنابع البترول الحجازية

والحكومة الاردنية الهاشمية تحافظ على علائقها المتينة مع انكلترا اعني مع اكبر الدول نفوذا بالشرق الادنى وتماثلها في هذه النظرية الحكومة العراقية.

والحكومة الجمهورية السورية (القديمة) تريد ان لا تعكر علائقها مع الدول كافة وفي ضمنها الروسيا السوفياتية

وعليه فهي لا تقاوم الدعاية الشيوعية بسوريا وجمهورية لبنان تتخذ مثل هذه الخطة كجارتها وشقيقتها سوريا.

والمملكة المصرية ترى ان كل عمل تقوم به انكلترا هو ضد سياستها وان صالحها في احباط كل حركة تدبر من ابريطانيا.

فهذه الخلافات الجوهرية هي التي جعلت الرابطة العربية متضعضعة الاركان وانتصار دولة اسرائل السياسي (الدبلوماسي) اولا ثم الحربي ثانيا عندما امدتها المنظمة الاممية بمساعدتها التامة هما السببان الحقيقيان في تجسم الخلاف بين تلك الدول ولا سيما سعي الملك عبد الله صاحب شرقي الاردن في احداث سوريا الكبرى بضم العراق وسوريا وفلسطين (العربية) الى سلطته المترابطة مع الحكومة الانكليزية وايضا للخلاف القائم بين الحكومتين المصرية والاردنية من جراء العمليات العسكرية اثناء الحرب الفلسطينية من طرف وبين عاهل الاردن والزعيم الاكبر الفلسطيني السيد امين الحسيني مفتي القدس سابقا من طرف آخر لذلك فان عيد العروبة في هذا العام لم يكن له شان يذكر مثلما كان منذ عامين فارطين.

ومن المسر ان العلائق الودادية ستتحسن من جديد بين الدول العربية بعيد المؤتمر الذي سينعقد ببيروت بسعي من وزيري سوريا ولبنان الخطيرين (وهما عادل ارسلان ورياض الصلح) لانهما سيصلحان ذات البين بين اخوان العروبة كافة لا فرق في ذلك بين ملوك وامراء ولا بين علماء وزعماء نجح الله مساعي المخلصين الصادقين.

— يوم ١٢ ماي — ذكرى نصب الحماية —

وانها لذكرى مؤلمة محزنة حيث فقد فيها شعبنا التونسي استقلاله ووقع اميره المشير محمد الصادق باشا باي وقتئذ امام الامر المقضي فوقع على صك الحماية الفرنسية مجبورا لا مختارا مستسلما القوة العسكرية المسلحة المحاطة بقصر باردو من جنود الخيالة عندما عرض عليه القائد الفرنسي معاهدة الحماية مصرحا بانه لا يغادر القصر إلا بعد التحصيل على جواب ولم يمنح الملك إلّا اربع ساعات فقط لاجابته بعد مشورة وزرائه وعلى رأسهم الوزير الاكبر مصطفى بن اسماعيل الجاهل الغبي الذي حل محل الرجل العظيم والمصلح الكبير الوزير خير الدين الذي تولى فيما بعد هجرته منصب الصدارة العظمى لدى الدولة العثمانية عن لياقة وكفاءة ودراية بالاحوال العامة وان تاليفه اقوم المسالك في احوال الممالك والاصلاحات التي اجراها لاعظم دليل على اقتدار الرجل فمن تنظيم التعليم بالجامع الاعظم الى احداث المدرسة الصادقية الى تأسيس المستشفى الصادقي الى اسناد امور الاحباس الى جمعية الاوقاف الى تكوين المجلس البلدي وبالاخص توقيفه مشروع القرض لجلب ماء زغوان الى الحاضرة وتثقيل الديون التي لفرنسا قبل المملكة التونسية الى السعي لدى الدول الاجنبية وتصفية حساباتها بتشكيل لجنة دولية وهي المعروفة بالكمسيون المالي لتوقيف الديون عند الحد الذي بلغت اليه وتوحيدها وايضا هو الجالب لعهد الامان وتمتين العلائق مع استانبول عاصمة الخلافة اعني الدستور التونسي.

فالوزير الجاهل الغبي هو الذي وقع في حبائل الاشراك التي نصبت لبلاده فسلبتها استقلالها الذاتي ووضعتها تحت الحماية الفرنسية منذ ١٢ ماي ١٨٨١ ميلادية — وهذه الحماية قد مهد لها الطريق المشير احمد باشا الاول الذي سعى في قطع الصلة التي تربطه بالخلافة العثمانية باحداث جيش منظم بالداخل واعتماده على الاسطول الفرنسي في الخارج لصد القوات البحرية العثمانية عن الوصول للبلاد التونسية عندما اعلن انسلاخه عن حكومتها واستقلاله بحكم البلاد التونسية.

كما مهدت لها القروض الفرنسية وزيارة الوزير مصطفى بن اسماعيل البلاد الفرنسية قبل نصب الحماية بمدة قصيرة واقتناعه بحماية فرنسا له عند الحاجة اليها وحدوث مقاومة حكومية او شعبية لشخصه وفعلا حصل على ورقة الحماية وبها سافر الى استنبول فيما بعد.

اما زعيم حزب المعارضة وقتئذ بالقصر الملكي فهو المرحوم المنعم محمد العربي زروق الذي حمته انكلترا واوصلته الى الاستانة فقام مدة بها ثم استقر بالمدينة المنورة بعد ان حج ثلاث مرات ومات هناك ودفن بالبقيع محرزا على رضى الله والناس اجمعين الذين يترحمون عليه الى الان والى ما يشاء الله.

والقوات الحربية احتلت بنزرت يوم اول ماي بعدما ما انزلت بحريتها البواخر الراسية هناك وعدد الجنود كان اربعمائة ويوم ٢ ماي عوضت بفيالق ثلاثة تحت قيادة الجنرال موراند. ويوم ٤ ماي جاء الجنرال بريار على راس الجيش الثامن والثلاثين.

وكان الجنرال مصحوبا باركان حربه وبمجرد نزوله من البحر التحق بالقائدين فرجول ولوجرو للمشاركة في العمليات الحربية حول وادي مجردة

كما ارست بمياه حلق الوادي البواخر الاجنبية لا لصد فرنسا عن وضع حمايتها بل بدعوى حراسة رعاياها عند نشوب الحرب وتامينها على حياتهم

وهذه البواخر الحربية لابريطانيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال.

اذن فان الملك وقع على معاهدة الحماية مكرها وقد فرضت عليه فرضا بالحصار البحري والبري معا التي احضرت للاحتلال منذ اول ماي الى يوم ١٢ منه

يوم ١٤ ماي — نزع الملك من صاحبه

قرر الاجتماع المنعقد بالسفارة العامة تحت رئاسة الجنرال جيرو رئيس الحكومة الفرنسية والجنرال جوان الذي سمي مقيما عاما قبل انتصاب الجنرال ماسط مقيما عاما رسميا والجنرال باري قائد جيش الاحتلال بتونس والجنرال مورو مدير الامن العام ما يلي:

اولا — نزع الملك من صاحب العرش الشرعي سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي عليه رحمة الله

ثانيا — ان يقع تنفيذ الحكم في صباح الغد ١٤ ماي ١٩٤٣

ثالثا — اقصاؤه الى صحراء الجزائر ووضعه تحت المراقبة الشديدة ببلدة الاغواط جنوب عمالة الجزائر من القطر الجزائري حيث تبلغ حرارة الطقس للدرجة المرتفعة خصوصا في مثل شهر ماي والاشهر الموالية له وعند ما طلب النقلة اسعف بها لكن في فصل الشتاء فنقل الى تنس الواقعة بالساحل الجزائري حيث تشتد البرودة في فصل الشتاء

ولما اشتكى من الطقس المضر بصحته نقلوه الى بو من البلاد الفرنسية التي ما مكث بها حتى مرض واشتد به الالم الى ان مات بها ونقل جثمانه الطاهر الى تونس حيث دفن بالتربة المنصفية من مقبرة الجلاز وكانت وفاته يوم اول سبتمبر ١٩٤٨ وجنازته بتونس يوم الاحد ٥ سبتمبر ١٩٤٨ تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من اتى الله بقلب سليم.

يوم ١٥ ماي — عيد الجلوس على العرش

من يوم جلوس ملكنا الامين المأمون والحفلات السنوية تقام يوم ١٥ ماي داخل القصر الملكي العامر اما في هذا العام فان الحفلات اصبحت تقام داخل القصر وخارجه بل في كل مكان وذلك لان جلالة ملكنا اصبح صاحب العرش الشرعي من يوم وفاة سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي الذي نزع الملك منه في ظروف استثنائية الى ان مات في منفاه الثالث.

وجلالة ملكنا الشرعي اليوم اجمعت على محبته القلوب كيف لا وهو عزيز تونس وعاهلها والمتولي امرها والذي يحبه الشعب حبا جما.

فانعم بالرابطة التي تمكنت بين الملك وشعبه وهي رابطة الولاء والوفاء.

وانعم بذكراها السنوية منذ يوم ١٥ ماي ١٩٤٣ اطال الله عمره ومتعه بانجاله واحفاده وان اسرة هذه الجريدة لتقدم له التهاني الخالصة الصادرة من اعماق القلوب مع الدعاء له بتكرار امثال هذا العيد السعيد.

الطيب ابن عيسى

الطرابيش المصرية والشاشية التونسية
بنهج القصبة عدد ١٦٨

فتح السيد عبد الرزاق والي محلا جديدا لبيع الطرابيش المصرية والشاشية التونسية بالجملة وبنصفها وبالتفصيل.

وبهذا المحل معمل معد لتحديد الطرابيش وتنظيفها واصلاحها وصنع الكبابكات على اختلاف اصنافها والوانها فزوروا هذا المحل يا من تعتنون باللباس الفاخر والتانق فيه.

أحوال القطر

نيانو

وجوب اصلاح الطريق

يوجد طريق معبد يربط نيانو بطريق قرنباليا وبني خلاد قد اعتراه الفساد بصفة جعلت المرور منه صعبا خصوصا بالسيارات كما يلزم تكميل طريق باترو الى نيانو والذي يصل قرية بلي بنابل ويتفرع عنه طريق بو عرقوب وطول المسافة الواجب اكمالها لا تزيد عن اثنين من الكيلوميترات

الضوء الكهربائي

ان سكان نيانو يطلبون جلب النور الكهربائي لانارة نيانو ومحلاتها ولتحريك الموتورات المستعملة بالابيار على ان الضوء لا يبعد عن نيانو إلّا مسافة قصيرة لا تتجاوز الكيلوميترين اعني التي بين مركز باترو الاستعماري ونيانو

وهذان المطلبان قد عرضا على المجلس الكبير منذ عامين وقبلا غير ان الانجاز لم يقع واننا لنخشى ان تبقى مخصصاتهما في جملة بقايا الموازين السابقة حيث لم تصرف فيما خصصت لاجله بل في مشاريع اخرى رءاها المجلس ذات اهمية فحول ما خصص من المال سابقا الى ما سيصرف لاحقا على غيرها باعتبار الاولوية

المكتب العربي الفرنسي

بهذا المكتب ثلاثة اقسام اثنان للبنين وواحد للبنات وبناء على كثرة الاقبال فان اهل نيانو يطلبون احداث قسم رابع للاولاد وقد كانوا قدموا هذا المطلب الى ادارة المعارف وكاتبوها في هذا الشان والامل ان مطلبهم يحظى بالقبول هذه المرة

« شؤون تونسية - بقية ما بصفحة ١ »

فعولنا على اصدار مجلة صغرى تحت هذا العنوان تتكفل بهداية اطفال المدارس الابتدائية والابتدائية الثانوية بدروس وملاحظات وصور وقصص تربوية وغير ذلك من الامور الكفيلة بهداية التلميذ الى الطريق الصحيح للتعليم والثقافة وتشجيعه على المطالعة وادمان الدرس باساليب ووسائل تغريه بمداومة الدرس

ويشرف على تحرير المجلة رجال لهم خبرة تامة بالتعليم التوجيهي المثمر وانا والحالة هذه نعتبر كم من المتشجعين على هذا المشروع بكل ما لديكم من الوسائل وبنشره بين تلامذتكم واسرة المجلة تطلب منكم ان تمدوها بنصائحكم الغالية وملاحظاتكم الثمينة وهي مستعدة للعمل بكل ما تنصحون به

كما ترغب منكم امدادها عند صدور المجلة قريبا بصور بعض الاطفال الناجحين العاملين لتتشرف المجلة بنشرها تشجيعا لهم واغراء لزملائهم بالسير على منوالهم.

جميع المراسلات ترسل باسم مدير المجلة وصاحب امتيازها - بوعثمان القيطوني - مدير المدرسة القرآنية الاسلامية بنهج القنطرة عدد ٦ تونس تليفون عدد ٥٦ - ٠٤

مدنين

الفرع الزيتوني

زيادة عن القسم الرياضي فقد تم بناء قسمين اخرين ومن المتوقع فتحهما في اول السنة الدراسية المقبلة بعد تاثيثهما وقد توفرت فيهما المرافق الضرورية للتعليم النظامي

ومن الملاحظ ان عدد طلاب الفرع بلغ الى اربعمائة بينما لا يوجد بالفرع سوى اربعة اساتذة رسميين وعليه فمن باب اتباع القواعد الاساسية لنظام الجامع وفروعه ان يزاد في عدد المدرسين الى ان يصل الى عشرة في العام الدراسي المقبل

ومن جهة الموظفين فان القيم العام للفرع والكاتب والشاوش ما زالوا معتبرين غير رسميين مع انهم من القائمين باعمالهم وبالاخص تنظيم الدروس واللوازم الادارية على احسن وجه

هذا وان الاقبال على الفرع من جهات متعددة ما زال في نمو مطرد خصوصا من نواحي الجنوب وهذا من دواعي نجاح الفرع

ومحلات سكنى التلامذة الواردين من خارج مدنين لا تزال حالتها غير منتظمة فهم يسكنون الغرف القديمة البناء التي لا يتخللها الهواء ولا الضوء الطبيعي والتي كانت معدة للسكنى في القرون الغابرة وعلى كل حال فانهم جديرون بالعناية والاهتمام من عدة اعتبارات تتعلق بتوفر المرافق الضرورية لتعليمهم

القصور

وجوب تكبير المكتب

بمكتب القصور الدولي قسمان لا يكفيان للتعليم الابناء المقبولين فضلا عن المرفوضين لضيق النطاق اما البنات فلا يتعلمن بالقصور وعليه فمن اللازم احداث قسمين اخرين احدهما للبنات والا فيتعين على السكان احداث مدرسة قرآنية بالقصور وادارة المعارف تمدها بالمساعدة حسب نظام المدارس القرآنية بالمملكة التونسية كافة

بلي

اصلاح الجامع

اصبح جامع بلي العتيق الاندلسي على حالة مخطرة خصوصا صومعته التي تداعت جدرانها الاربعة الى السقوط وقد كانت الاوقاف صرفت في العام الماضي على اصلاحه اموالا غير انها لم تكمله ووقفته عند الحد الذي بلغ اليه والذي لم يرفع عنه الخطر خصوصا الصومعة اما فرش بيت الصلاة ففير كاملة وهي قديمة الحصير جدا.

وعليه فإننا نلفت انظار نيابة الاوقاف بسليمان حتى تجري الاصلاح بتمامه المتأكد للجامع.

بوعرادة

من اثار التغذية بالحشيش

نظرا لاشتداد الفاقة والجوع فقد انهال الضعفاء على اكل الحشيش دون طبخ وترتب على ذلك تفشي امراض الوخم بين الاوساط العامة وحدث ان نفرا اصيب بمرض من هذا النوع وقد كاد يقضي عليه لولا ان اهل الخير والمعروف اهتموا بانقاذه اذ انه مهما خرج من فيه القيء إلّا وكان حشيشا اخضر على حاله الطبيعي دون هضم وعندما اغشي عليه اعتراه اغماء واصفرار في وجهه من جراء الجوع المميت الذي اضاب الكثيرين ممن قضوا نحبهم.

وعليه فانقاذ هؤلاء الجائعين والاهتمام بحالهم من اوكد الامور في الوقت الحاضر واننا لنلفت انظار الحكومة الى هذا الامر الخطير الى ان تتحقق الصابة ويأمن الناس على شر المجاعة المتفشية خصوصا بالجهات الشمالية من المملكة حيث لم يقع الشروع في حصد المزروعات التي جاءت بها الصابة الحالية حقق الله نتاجها على احسن حال.

مكتب التعليم

يوجد ببوعرادة مكتب واحد به قسم واحد ولا يتجاوز عدد التلامذة الاربعين بينما سكان البلدة يعدون بالالاف ولو وجدوا فسحة في المكتب لاقبل عليه الابناء الذين لا يجدون موضعا بالمكتب الذي يجب ان يكون محتويا على ثلاثة اقسام منها قسم للبنات بينما اليوم البنات مختلطات مع البنين في قسم واحد ومن المؤكد احداث قسم صناعي لتعليم الابناء صناعة يرتزقون منها ويعمرون بلادهم حسب الترقيات الصناعية.

المجلس البلدي

جميع المرافق اللزومية لبلدة بوعرادة مفقودة من تسوية الطرقات وتنظيمها واصلاحها ومن اثار الاستخفاف البلدي ان الاوساخ والمزابل متراكمة بالطرقات وامام المحلات بينما الاداءات البلدية فادحة — ومن الغريب الذي لا وجود له في بلدة اخرى ان ماء السبابل يباع بالثمن والذي الشان فيه ان يكون في متناول العموم دون مقابل بجميع انحاء القطر.

وان كتابة المجلس البلدي بالفرنسية والناس لا يعرفونها ولا يستطيعون قراءة تنابيه الاداءات.

تطاوين

توسيع الجامع

رغما عن كون جامع تطاوين هو الوحيد فانه اصبح غير كاف لايواء المصلين خصوصا عند صلاة الجمعة اذ بلهم يصلون خارجه ولو عند نزول الامطار واشتداد حرارة الشمس وقد كان صدر الاذن بفتح اكتتاب لجمع الاعانات وبناء الارض المجاورة له غير ان ازمات الاجاحة المتوالية اعجزت السكان عن القيام بتوسيع نطاقه.

وعليه فانهم يطلبون ويلحون في توسيع الجامع على نفقة جمعية الاوقاف حتى يؤدي الناس فرضهم كاملا غير مبتور.

الدوام لله

انشبت المنية اظفارها بالعالم العامل الشيخ محمد الصالح الخطيب قاضي عمل تطاوين عن عمر بلغ الثمانية والثلاثين حولا فكانت لمنعاه رنة حزن لما كان يتمتع به في قيد حياته من العفة والنزاهة والاضطلاع بالعلوم الشرعية وفصل النوازل الشخصية بعدل وانصاف حسبما يطلب من الحكام الشرعيين امثاله.

وكان رحمه الله المثال الحسن في تادية وظيفه على الوجه الاتم اسدل الله عليه وابل النعم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من اتى الله بقلب سليم.

ونحن نعزي فيه اخويه واقاربه داعين الله له بالمغفرة والرضوان وسكنى فردوس الجنان.

صاحب الجريدة المسؤول: الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس